

## النهاية في غريب الأثر

{ سيح } ( ه ) فيه [ لا سيحة في الإسلام ] يقال سَاحَ في الأرض يَسِيحُ سِيَاحةً إذا ذَهَبَ فيها . وأصله من السَّيْح وهو الماءُ الجاري المنبسطُ على وجه الأرض أرادَ مُفارقةَ الأمصار وسُكْنَى البَرارى وتركَ شُهُودَ الجُمعة والجماعات . وقيل أرادَ الذين يَسِيحُونَ في الأرض بالشَّـرِّ والنِّميمة والإفساد بين الناس .  
( ه ) ومنه حديث علي رضي الله عنه [ ليسوا بالمَساييح البُذُر ] أي الذين يَسْعُونَ بالشَّـرِّ والنِّميمة . وقيل هو من التَّسْييح في الثوب وهو أن تكون فيه خُطوطٌ مُخْتلِفة .

ومن الأوّل الحديث [ سِيَاحةُ هذه الأمة الصَّيامُ ] قيل للصائم سائِحٌ لأن الذي يَسِيحُ في الأرض مُتَعَبِدٌ يَسِيحُ ولا زَادَ له ولا ماء فحين يَجِدُ يَطْعَمُ . والصَّائم يُمْضِي نَهَارَهُ لا يَأْكُلُ ولا يشرب شيئاً فشُبِّهَ به .

- وفي حديث الزكاة [ ما سقى بالسَّيْحِ فَفِيهِ العُشْرُ ] أي بالماء الجاري .  
- ومنه حديث البراء في صفة بئر [ فلقد أُخْرِجَ أَحَدُنَا بِثَوْبٍ مَخَافَةَ الغَرَقِ ثم سَاحَتْ ] أي جَرَى ماؤُهَا وَفَاضَتْ .  
- وفيه ذكر [ سَيِّحَان ] وهو نهر بالعواصم قريبا من المَصْرِيصَةِ وطَرَسُوسَ ويذكر مع جَيِّحَان .

( س ) وفي حديث الغار [ فإِن سَاحَتْ الصَّخْرَةُ ] أي اندفَعَتْ وَاتَّسَعَتْ .  
- ومنه [ سَاحَةُ الدَّارِ ] وَيُرْوَى بالخاء ( أي انساخت الصخرة ) وقد سَدَقَ .  
وبالمَصَّاد وسيجء